

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَيْثُ أَوْ عَيْدُ حَيْثُ الْحَمْدِ حَيْثُ كَانَ اسْمُهُ عَيْدُ شَرٍّ فَعَيْثُ نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قِيلَ كَذَا فِي تَارِيخِ حِمِّصَ لَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ .
وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَّابِ لَابْنِ الْعَدِيمِ مَا نَصَّهُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي طَيْءٍ وَمِنْ وَلَدِهِ
عَامِرُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدٍ حَيْثُ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ ذِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ جَدِّهِ عَيْدٍ حَيْثُ
فَرَّجَهُ . حَيْثُ بْنُ عَيْدٍ يَزِيدُ الْهَمْدَانِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ
عَيْدُ حَيْثُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : صَحَابِيُّونَ . وَأَبُو حَيْثُ بِالْكَسْرِ
وَفِي التَّصْيِيرِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْخَطِيبُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَّاهُ . الصَّحَابِيُّونَ
إِلَى صُنْدُاقِ قَبِيلَةٍ مِنْ مُرَادٍ . هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَهْمٌ أَوْ تَصْحِيفٌ وَلِذَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخُوخِنَا : الصَّوَابُ أَنَّهُ
الصَّحَابِيُّونَ إِلَى صُنْدُاقِ بْنِ لُكَيْزٍ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ قَالُوا : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ عَيْدِ الْقَيْسِ كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ
ابْنُ مَكْزُولٍ : وَلَا أَعْلَمُ مَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ A مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ غَيْرُهُ . قُلْتُ :
وَأَيْتُهُ هَكَذَا فِي مُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَمِثْلُهُ فِي التَّجْرِيدِ لِلزَّهَبِيِّ وَلَا
شَكَّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ صَحَّفَ . وَزَادُوا أَبَا حَيْثُ : وَالِدَ يَزِيدَ لَهُ وَفَادَةٌ
. اسْتَدْرَكَ الْأَشِيرِيَّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَحَيْثُ بِنْتُ أَبِي حَدَرٍ بَفَتْحِ
الْخَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا